مختارات من الصحف العبرية

العدد 4096، 1-9-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

جنود من قوات الطوارىء الدولية اليونيفيل في جنوب لبنان
(نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

مجلس الأمن الدولي يقرّر تمديد مهمة عمل قوات اليونيفيل في لبنان عاماً واحداً 2

هوكشتاين: حان الوقت لترسيم الحدود البرية بين لبنان وإسرائيل 3

مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 6 إسرائيليين آخرين في عملية دهس قام بها فلسطيني بالقرب من القدس 4

استطلاع "معاريف" الأسبوعي: في حال إجراء الانتخابات العامة الآن سيحصل "معسكر نتنياهو" على 53 مقعداً ومعسكر الأحزاب المناوئة له على 57 مقعداً 6

مقالات وتحليلات

شيكد سديه: التوترات مع حزب الله: ما مغزى الاستفزازات على الحدود الشمالية؟ 7

طال ليف رام: أسلوب الهجمات الأخيرة يدل على أن المقصود توجُّه لن ينتهي قريباً 8

ألوف بن: جميعهم يتحدثون عن التطبيع، ولا أحد يتحدث عن السلام 12

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[مجلس الأمن الدولي يقرّر تمديد مهمة عمل قوات اليونيفيل في لبنان عاماً واحداً]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/9/1

قرر مجلس الأمن الدولي أمس (الخميس) تمديد مهمة عمل قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة [اليونيفيل] في لبنان عاماً واحداً، وحثّ الحكومة الإسرائيلية على التعجيل في سحب جيشها من شمالي الغجر والمنطقة الواقعة شمالي "الخط الأزرق".

وأيّدت قرار مجلس الأمن هذا 13 دولة، بينما امتنعت دولتان من التصويت، هما روسيا والصين.

وجدّد قرار مجلس الأمن التأكيد على ضرورة نشر الجيش اللبناني بشكل فعال ودائم وسريع في الجنوب اللبناني، كما حثّ الحكومة الإسرائيلية على التعجيل بسحب جيشها من شمالي الغجر والمنطقة المجاورة لشمالي "الخط الأزرق".

ودان القرار كل الانتهاكات في منطقة "الخط الأزرق"، ودعا إلى احترام الالتزامات الدولية. وأكد أن قوات اليونيفيل تعمل بشكل مستقل، ولا تحتاج إذناً مسبقاً للقيام بمهماتها، ودعا الحكومة اللبنانية إلى تسهيل وصول القوات إلى المواقع التي تطلب الوصول إليها بشكل فوري وكامل.

وشددت سفيرة لبنان في مجلس الأمن الدولي على التزام بلادها بتنفيذ القرار الدولي رقم 1701، لكنها في الوقت عينه، اعتبرت أن القرار الحالي لا يعكس مصالح لبنان بصورة كاملة، ولا يضع في الاعتبار خصوصية الواقع القائم حالياً، وأكدت أن لبنان لم يرفض يوماً حرية حركة قوات اليونيفيل، لكنه يطالب بضوابط من أجل سلامة حركتها. كما أكدت أن السكرتير العام للأمم المتحدة العام كان واضحاً في وصف الوجود الإسرائيلي في لبنان بأنه احتلال.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من جانبها، قالت السفيرة الأميركية في مجلس الأمن إن قرار أمس يؤكد حرية قوات اليونيفيل في التنقل بشكل علني أو سري، وحثت الحكومتين الإسرائيلية واللبنانية على الامتثال الكامل للقرار ومنح قوات اليونيفيل الحرية الكاملة.

يُذكر أن "الخط الأزرق" هو الخط الذي رسمته الأمم المتحدة بين لبنان من جهة وإسرائيل وهضبة الجولان من جهة أُخرى يوم 7 حزيران/يونيو 2000، ولا يُعد حدوداً دولية، وقد تم إنشاؤه بهدف التحقق من الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية.

وفي الفترة الأخيرة، تصاعد التوتر الأمني الذي تشهده هذه المنطقة الحدودية بسبب محاولات قوات الجيش الإسرائيلي تجريف أراضٍ وإقامة جدار أسمنتي في المنطقة، وهو ما يرفضه الجانب اللبناني لكون المنطقة محتلة من طرف إسرائيل.

كما شهدت الفترة الأخيرة تبادلاً للتهديدات بين مسؤولين من إسرائيل وحزب الله، مع بعض الاحتكاكات عند المناطق الحدودية.

وفي يوم 11 تموز/يوليو الماضي، قدم لبنان شكوى رسمية إلى الأمم المتحدة ضد إسرائيل، على خلفية تكريس احتلالها الجزء اللبناني من بلدة الغجر الحدودية.

[هوكشتاين: حان الوقت لترسيم الحدود البرية بين لبنان وإسرائيل]

موقع Ynet، 2023/9/1

قال المبعوث الأميركي لشؤون الطاقة عاموس هوكشتاين إن الوقت حان لترسيم الحدود البرية بين لبنان وإسرائيل.

وجاءت أقوال هوكشتاين هذه في سياق مؤتمر صحافي عقده في بيروت أمس (الخميس) في ختام الزيارة الخاصة التي قام بها إلى لبنان، وأكد فيها أيضاً أنه حان الوقت لمراجعة الإطار الذي سمح بالتوصل إلى نتيجة على صعيد الحدود البحرية والعمل كذلك على التوصل إلى سلام برّي.

وأضاف المبعوث الأميركي: "أتيت إلى هنا لكي أطّلع على موقف الحكومة اللبنانية، ولزيارة الجنوب لكي أرى بنفسي الخط الأزرق ومحيطه في سبيل أن أفهم ما هو ضروري للتوصل إلى نتيجة مقبولة".

من ناحية أُخرى، دعا هوكشتاين إلى انتخاب رئيس للبنان يطبّق الإصلاحات الضرورية لحصول البلد على مساعدات دولية، وأشار إلى أنه أصيب خلال زيارته بخيبة أمل بسبب الفرص المهدورة في لبنان منذ أن أصبح منصب الرئيس شاغراً في تشرين الأول/أكتوبر 2022.

تجدر الإشارة إلى أنه في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وبعد وساطة طويلة أجراها هوكشتاين، وقّعت إسرائيل ولبنان اتفاقاً وُصف بأنه تاريخي، وينص على ترسيم الحدود البحرية، ويرفع العقبات أمام التنقيب عن النفط والغاز في البحر الأبيض المتوسط. وفي الأسبوع الماضي باشر لبنان، الذي تعوّل سلطاته على وجود ثروات طبيعية تساعده على تخطّي التداعيات الكارثية للانهيار الاقتصادي المستمر منذ عدة أعوام، الحفر في حقل "قانا".

[مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 6 إسرائيليين آخرين في عملية دهس قام بها فلسطيني بالقرب من القدس]

"معاريف"، 1/9/2023

ذكر بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن جندياً إسرائيلياً قُتل، وأن 6 إسرائيليين آخرين، بينهم جنود، أصيبوا بجروح في عملية دهس بواسطة شاحنة قام بها فلسطيني عند حاجز عسكري إسرائيلي قريب من مدينة موديعين [بالقرب من القدس] صباح أمس (الخميس).

وأضاف البيان أنه بحسب التحقيقات الأولية التي أجراها الجيش الإسرائيلي، وصل سائق الشاحنة الفلسطيني إلى الحاجز العسكري من الجانب الإسرائيلي، واستدار قبل دخول الضفة الغربية، ودهس عدداً من الجنود والسكان الذين كانوا يسيرون على جانب الطريق. وفرّ منفّذ العملية بعد ذلك في اتجاه حاجز عسكري

آخر على بُعد نحو 7 كيلومترات، حيث قُتل برصاص جنود إسرائيليين قبل أن يتمكن من دخول الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية إن السائق القتيل هو داود عبد الرزاق فايز (41 عاماً)، وهو أب لخمسة أولاد من بلدة دير عمار في الضفة الغربية، ويحمل تصريحاً لدخول إسرائيل للعمل.

ولم يكن لدى فايز أي مخالفات أمنية سابقة، بحسب ما أكد جهاز الأمن العام ["الشاباك"].

وأشار بيان الناطق العسكري الإسرائيلي إلى أن منفّذ العملية دخل إلى إسرائيل عبر نقطة تفتيش، سيراً على الأقدام، قبل الساعة السادسة صباحاً بقليل، وأخذ شاحنة ليست ملكاً له في مدينة غديرا [وسط إسرائيل]، وعاد بالشاحنة إلى الحاجز العسكري، حيث نفّذ عملية الدهس، وبعد ذلك هرب عائداً إلى الطريق السريع 443 في اتجاه موديعين، واستدار عند مفرق شيلات في محاولة، كما يبدو، لدخول الضفة الغربية عبر حاجز آخر، وقام جنود هذا الحاجز بإطلاق النار عليه، فأردوه قتيلاً.

وقالت مصادر رفيعة المستوى في القدس إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قرر إجراء تقييم لآخر الأوضاع في المناطق [المحتلة] مع وزير الدفاع يوآف غالانت وكبار قادة المؤسسة الأمنية، وذلك في وقت لاحق من الليلة الماضية.

وجاءت هذه العملية في ظل استمرار التوتر وسط سلسلة من الهجمات الفلسطينية في إسرائيل والضفة الغربية، والتي أسفرت عن مقتل 27 مستوطناً وجنديين إسرائيليين وإصابة آخرين بجروح خطِرة منذ بداية العام الحالي.

كما قُتل 176 فلسطينياً من الضفة الغربية خلال تلك الفترة، معظمهم في أثناء تنفيذ هجمات، أو خلال اندلاع اشتباكات مع القوات الإسرائيلية، لكن بعضهم كان غير متورط في القتال، والبعض الآخر قُتل على أيدي مستوطنين مسلحين.

وفي وقت متأخر من مساء أول أمس (الأربعاء)، أصيب ضابط و3 جنود إسرائيليين بجروح، بعد أن فجّر فلسطينيون عبوة ناسفة كبيرة في مدينة نابلس. وفي مساء

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أول أمس أيضاً، طعن فتى فلسطيني إسرائيلياً وأصابه بجروح متوسطة في محطة قطار خفيف في القدس. وصباح أول أمس، أصيب فلسطيني بجروح خطِرة بنيران جنود إسرائيليين، بحجة قيامه بمحاولة دهسهم بالقرب من مدينة الخليل، وأصيب أحد الجنود الإسرائيليين بجروح طفيفة.

[استطلاع "معاريف" الأسبوعي: في حال إجراء الانتخابات العامة الآن سيحصل "معسكر نتنياهو" على 53 مقعداً ومعسكر الأحزاب المناوئة له على 57 مقعداً]

"معاريف"، 2023/9/1

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجرته صحيفة "معاريف" أمس (الخميس) أنه في حال إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة الآن، سيحصل كلٌّ من قوائم معسكر الأحزاب المؤيدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 53 مقعداً (في الأسبوع الماضي حصلت على 54 مقعداً)، في حين أن قوائم معسكر الأحزاب المناوئة له ستحصل على 57 مقعداً (في الأسبوع الماضي حصلت على 55 مقعداً)، وتحصل قائمة التحالف بين حداش [الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة] وتعل [الحركة العربية للتغيير] على 5 مقاعد، وتحصل قائمة راعام [القائمة العربية الموحدة] على 5 مقاعد، ولن تتمكن قائمة بلد [التجمع الوطني الديمقراطي] من تجاوز نسبة الحسم (3.25٪).

ووفقاً للاستطلاع، ستحصل قائمة حزب الليكود برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 27 مقعداً، وتحصل قائمة تحالف "المعسكر الرسمي" برئاسة عضو الكنيست بني غانتس على 31 مقعداً، وتحصل قائمة "يوجد مستقبل" برئاسة عضو الكنيست يائير لبيد على 17 مقعداً.

وبيّن الاستطلاع أن قائمة حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة الوزير بتسلئيل سموتريتش ستحصل على 5 مقاعد، وتحصل قائمة "عوتسما يهوديت ["قوة يهودية"]" برئاسة الوزير إيتمار بن غفير على 4 مقاعد، وتحصل قائمة حزب شاس

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لليهود الحريديم [المتشددون دينياً] الشرقيين على 10 مقاعد، في حين تحصل قائمة حزب يهدوت هتوراه الحريدي على 7 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان على 5 مقاعد، وتحصل قائمة حزب ميرتس على 4 مقاعد، في حين أن قائمة حزب العمل برئاسة عضو الكنيست ميراف ميخائيلي لن تتمكن من تجاوز نسبة الحسم.

وشمل الاستطلاع عيّنة مؤلفة من 512 شخصاً يمثلون جميع فئات السكان البالغين في إسرائيل، مع نسبة خطأ حدّها الأقصى 4.3٪.

مقالات وتحليلات

<u>شيكد سديه – محلل عسكري</u>
"معاريف"، 2023/8/31

التوترات مع حزب الله: ما مغزى الاستفزازات على الحدود الشمالية؟

- في الأشهر الأخيرة، وفي موازاة جهود الجيش الإسرائيلي في إنهاء العمل على بناء العائق الهندسي على طول الحدود مع لبنان، برز صعود كبير في الاستفزازات التي يقوم بها حزب الله على الحدود وما وراءها. وهذه التطورات تزيد في الاحتكاك بين الجيش الإسرائيلي والحزب، وهناك تخوف حقيقي من التدهور إلى مواجهة عسكرية واسعة النطاق.
- ومع الوجود المكثف والجديد لنشطاء حزب الله على طول الحدود، نشأ في الأشهر الأخيرة واقع جديد على الأرض: وجود قوة الكوماندوس "الرضوان" التابعة للحزب في مواقع للمراقبة تحت غطاء جمعية "أخضر بلا حدود"؛ محاولة نشطاء الحزب والمؤيدين له تخطّي الخط الأزرق (الذي رسمته الأمم المتحدة كخط للانسحاب الإسرائيلي من لبنان في سنة 2000)؛ إطلاق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قذيفتين مضادتين للدروع في اتجاه قرية الغجر؛ واجتياز "مخرب" الحدود من لبنان ووصوله إلى مجدو.

- تعزيز وجود حزب الله على الحدود الشمالية وازدياد الاحتكاكات بإسرائيل ليس صدفة. فكما هو معروف، تحوّل إيران مالاً وسلاحاً كثيراً إلى حزب الله، وهي الممولة الأساسية له، ولذلك، هي تريد رؤية نتائج. ومؤخراً، طالبت الحزب بالتحرك أكثر، بعد الهدوء السائد على الحدود منذ سنة 2006. لقد حاولت إيران ضرب مصالح إسرائيلية، لكنها فشلت في الرد على هجمات المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ضمن إطار المعركة بين الحروب، ولذلك، توجهت نحو وكيلها حزب الله.
- هناك عامل آخر لزيادة الاستفزازات وجرأة التنظيم "الإرهابي"، هو الوضع الاقتصادي السيئ في لبنان الذي يعاني أزمة اقتصادية خانقة – المدارس معطلة، والمصارف مغلقة ولا تقدم الخدمات المطلوبة للمواطنين. هذا الوضع الاقتصادي الصعب يجعل الراتب الذي يحصل عليه نشطاء حزب الله هو الأعلى في الاقتصاد اللبناني، ولذلك، ينضم إلى صفوفه عدد أكبر من الناس. بالإضافة إلى ذلك، لا يوجد للمواطنين اللبنانيين ما يتمسكون به في وقت ينهار كل شيء في الداخل، فيستغل عناصر حزب الله هذا الضعف لمصلحتهم، ويحاولون تجنيد نشطاء جدد من خلال إظهار الحزب كتنظيم قوي، يحرص ويدافع اقتصادياً واجتماعياً عن أعضائه، وبهذه الطريقة، يزيدون الإحساس بالثقة لدى مناصريهم.
- حقيقة أن الجيش الإسرائيلي عمل خلال الستة أشهر الأخيرة على الانتهاء من بناء العائق الهندسي على طول الحدود، وبنى أسواراً من أجل الفصل الكامل بين الدولتين، يزيد هو أيضاً في الاحتكاك. تقول أورنا مزراحي الباحثة في معهد دراسات الأمن القومي: "معظم الاحتكاكات ناجمة عن رفض حزب الله قبول الخط الأزرق، بصفته خط الحدود الرسمي الذي رسمته الأمم المتحدة بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان في سنة 2000. وبالنسبة إلى الحزب، أراضي الجليل هي أراضٍ لبنانية محتلة، والإغلاق المحكم للحدود هو بمثابة إعطاء طابع رسمي بأن هذه الأراضي إسرائيلية."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وتضيف: "لدى حزب الله اليوم ثقة وقوة أكبر مما كانا عليه خلال حرب لبنان الثانية. تعاظُم قوته وبناء قدراته العسكرية، يمنحانه ثقة وقدرة على التهديد. لقد نجح الحزب في مراكمة 150 ألف صاروخ ذات مدى مختلف، وتسلح بصواريخ دقيقة، وجمع قدرة دفاع جوي، مثل المسيّرات والحوامات، مع دعم قوة الكوماندوس 'الرضوان' التي راكمت قدرة وخبرة قتالية جرّاء مشاركتها في الحرب في سورية."
- طبعاً، لا يمكن أن نتجاهل أن جيراننا يشاهدون الصراعات الدائرة عندنا بسبب معارضة التشريعات القضائية والاحتجاجات التي تدعو إلى رفض الخدمة في الجيش. تقول مزراحي: "في نظر حزب الله، الاحتجاجات على الإصلاحات تعكس صورة ضُعف المؤسسة الأمنية. ويرى الحزب عدم استعداد الطيارين والمقاتلين للتطوع في الخدمة في الجيش، ويعتبر ذلك ضعفاً وعدم قدرة على الرد على التهديدات الخارجية أيضاً."
- والسؤال الأساسي المطروح: هل يسعى حزب الله لحرب؟ وهل الاستفزازات الأخيرة هي تحضير لحرب شاملة، أم هي حرب على الوعي؟ تردّ مزراحي على ذلك: "على الرغم من أنه من الضروري فحص كلام حزب الله، فإنني أعتقد أن الوضع لن يتطور إلى حرب، وهذا هو الرأي السائد اليوم في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية. في الظروف الحالية، لا تريد إيران، ولا حزب الله، حرباً مع إسرائيل. لكن يجب أن نأخذ في الاعتبار أن وقوع حوادث على الحدود يمكن أن يتطور إلى حرب من دون قصد. في هذه الأثناء، يزيد حزب الله مخاطرته، ويواصل استفزازاته – بالأساس كي يثبت للجمهور اللبناني ولإيران أنه قادر، ويجرؤ على التحرك." وتختم مزراحي: "في رأيي، يجب على الجيش الإسرائيلي التحرك وضرب حزب الله بقوة، وتحسين ميزان الردع."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

طال ليف رام – مراسل عسكري
"معاريف"، 2023/8/31

أسلوب الهجمات الأخيرة يدل
على أن المقصود توجُّه لن ينتهي قريباً

- هجوم الدهس الفتاك الذي وقع هذا الصباح على الطريق 433، يوضح جيداً عمق التصعيد الأمني وخطورته، وكونه الأقسى منذ الانتفاضة الثانية [سنة 2000]. وإذا كان الجيش الإسرائيلي اعتبر حتى الشهر الأخير شمال الضفة المركز الوحيد للهجمات في العام ونصف العام الأخيرين، فإن أحداث الشهر الأخير تشير إلى امتداد "الإرهاب" إلى معظم أرجاء الضفة الغربية، من الهجوم بالسلاح الناري إلى هجمات بالطعن والدهس كما حدث في الأيام الأخيرة. "مخرب" لديه تصريح عمل، يستخدم هذا التصريح كي ينفّذ هجوماً غير مسبوق، ولم نشهد الكثير مثله في السنوات الأخيرة. لكن هذا الحادث يوضح جيداً أنه عندما يكون التصعيد خطِراً إلى هذا الحد، فإن أساليب العمل التي أثبتت بصورة عامة صحتها في الماضي، يمكن أن تصبح غير ذات صلة.
- الهجوم الأخير نفّذه داوود عبد الرزاق فايز، من سكان دير عمار (41 عاماً)، متزوج ولديه خمسة أولاد، وليس لديه ملف أمني، عمل في إسرائيل أعواماً طويلة. ولا يوجد في البيانات الخاصة به ما يدل على خطورته، سنّه وعائلته وكونه لم يكن متورطاً بـ"الإرهاب" وتصريح عمله، كل ذلك يشكل شهادة تأمين، في حين يدخل يومياً إلى إسرائيل للعمل عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين.
- بالنسبة إلى الفلسطينيين الذين يحق لهم الدخول إلى إسرائيل، يُعتبر تصريح العمل رصيداً اقتصادياً يعيل الكثيرين، فالأجر الذي يحصلون عليه في إسرائيل أكبر بكثير من ذلك الذي يمكن أن يحصلوا عليه في الضفة الغربية، وبالتأكيد في قطاع غزة. في هجوم اليوم، هذا التبرير انهار تحت وقع الواقع المؤلم، عندما استغل "المخرب" التصريح لتنفيذ الهجوم. ومثل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كل يوم، بعد الساعة السادسة صباحاً، دخل إلى إسرائيل، حاملاً تصريح العمل سيراً على الأقدام. وحصل على الشاحنة في إسرائيل، وعلى ما يبدو، كان لديه الوقت ليقوم ببعض الأمور المتعلقة بعمله، ثم وصل إلى غديرا [في وسط إسرائيل]، وتوجه منها في اتجاه موديعين.

- قيادة سيارة إسرائيلية، من السهل على المهاجم القيام بالمهمة. تجربة هجمات الدهس في مناطق الضفة الغربية خلال موجة الهجمات في الفترة 2014–2015، والتي تميزت بهذا النوع من الهجمات، أدت إلى تحصين محطات الباصات الكثيفة السكان، وكذلك المعابر بحد ذاتها، بحيث يصبح من الصعب على أحد القيام بهجوم دهس.
- في الحالة الأخيرة، تحول تصريح العمل ودخول الفلسطيني إلى الأراضي الإسرائيلية إلى نقطة ضعف، يمكن من خلالها القيام بهجوم بسهولة. وبعد حصول عبد الرزاق فايز على الشاحنة، بقي عليه العثور على هدف، ووفقاً للبيانات، كان يستهدف جنوداً لأنه كان في إمكانه العثور على أهداف أُخرى. وعندما شاهد الجنود يقفون على حافة الطريق، التفّ بشاحنته وهاجمهم، بينما كانوا في طريقهم إلى موديعين.
- وقوع 4 هجمات خلال 24 ساعة في ذروة فترة "إرهاب" مستمرة منذ أكثر من عام ونصف العام، وارتفاع درجة التصعيد في الأشهر الأخيرة، وخصوصاً في الشهر الأخير، يدل على أن هذا التوجه لن ينتهي قريباً. كما أن التوزيع الواسع النطاق للهجمات في الفترة الأخيرة، والميزات المختلفة للهجمات بالسلاح الناري، والدهس والطعن اللذين يقوم بهما "مخرب" وحيد لا يمكن تصنيفه في بروفايل واحد ومتشابه، كل ذلك يؤكد بصورة قاطعة عدم الاستقرار الأمني، والتفاقم الكبير في الأوضاع على الساحة الفلسطينية في الأشهر الأخيرة.
- وما يجري يمكن أن ينعكس أيضاً على الاستقرار السياسي لـ"حكومة يمين–اليمين" بسبب الفجوات الكبيرة في وجهات النظر بين الوزراء أنفسهم بشأن طريقة مواجهة موجة الهجمات الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>ألوف بن – رئيس تحرير الصحيفة</u>
"هآرتس"، 2023/9/1

جميعهم يتحدثون عن التطبيع،
ولا أحد يتحدث عن السلام

- يصادف هذا الشهر مرور 30 عاماً على توقيع اتفاق "أوسلو"، والردود متوقعة. في أوساط اليمين، سيقولون إن إسرائيل كانت ضحية عملية احتيال فلسطينية، ويضيفون بعض نظريات المؤامرة بشأن مقتل رابين، الهدف منها تبرئة الصهيونية الدينية وحاخاماتها وبنيامين نتنياهو من التحريض على القتل. وفي أوساط اليسار، سيقولون إن إسرائيل احتالت على الفلسطينيين بوعود كاذبة بإنهاء الاحتلال، وعملياً، أغرقت الضفة الغربية وشرقي القدس بالمستوطنين. في نظر اليمين، رابين غبي، وفي نظر اليسار، هو محتال. إلاّ أنهما سيتفقان على شيء واحد: كلمة "سلام" التي برزت في الحيز العام خلال سنوات "أوسلو"، شُطبت منه كلياً، وبصورة خاصة فيما يتعلق بالفلسطينيين الذين لا يتم ذكرهم مطلقاً كطرف في مفاوضات، أو تسوية سلمية.
- حكومة "اليمين الكاملة" الحالية أعلنت في الخطوط الأساسية أن: "للشعب اليهودي حقاً حصرياً لا يمكن التشكيك فيه على كامل أرض إسرائيل." وفي الاتفاقيات الائتلافية، التزم نتنياهو قيادة "سياسة من أجل فرض السيادة على الضفة"، ويعمل على تحقيقها. وفي الوقت نفسه، وعدت الحكومة بـ"دفع اتفاقيات سلام إضافية لإنهاء الصراع العربي – الإسرائيلي". بما معناه، نتنياهو يريد السلام وإنهاء الصراع، وفي الوقت نفسه، يجب أن تضم إسرائيل الضفة، ولا يوجد للفلسطينيين أي حقوق قومية، حتى في قطاع غزة الذي يُعتبر جزءاً من "مناطق أرض إسرائيل" التابعة لليهود فقط.
- ما يقوم به اليمين بحق الفلسطينيين هو "إنكارهم كشعب"، وهذا موقفه منذ أعوام طويلة "شعب مخترع". لكن أيضاً في الجهة المعارضة له، من "قوة كابلان" [ساحة الاحتجاجات]، واليسار، لا يتحدثون عن سلام مع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الفلسطينيين. أما "الكتلة ضد الاحتلال" [حركة معارِضة للاحتلال تجمع يهوداً وعرباً]، فتطالب بالخروج من الضفة، وليس بالسلام. أما القادة الأمنيون، والطيارون والجنرالات السابقون – القوة القائدة للاحتجاجات، فهم يعبّرون بالأساس عن التخوف من محاكمتهم في محكمة الجنايات الدولية بسبب جرائم الحرب في الضفة، إذا تحولت المحكمة العليا إلى وحدة كتّاب بلاط لدى نتنياهو ويايف ليفين.

- لا تتعامل الحكومة والاحتجاجات مع الفلسطينيين كشركاء في صوغ الواقع المستقبلي. الاحترام الذي حصلت عليه القيادة الفلسطينية من إسرائيل والولايات المتحدة في فترة "أوسلو"، نُسِي على وقع نغمة "لا شريك" التي لخص بها إيهود باراك فشله في الوصول إلى اتفاق مع ياسر عرفات في سنة 2000. في الحكومة، هناك نقاش بشأن تقوية أو تفكيك السلطة الفلسطينية، ولكن لا يتعلق بـ"حل الدولتين".
- إخفاء مصطلح "السلام" يبرز بصورة خاصة على خلفية الوضع السياسي في إسرائيل التي شهدت ازدهاراً غير مسبوق في علاقاتها مع العالم العربي في أعقاب "اتفاقيات أبراهام". إسرائيل تدير مفاوضات بشأن اتفاق مع السعودية، الدولة الأهم بين الدول العربية اليوم، ويجتهد جميع الأطراف للحديث عن "اتفاق تطبيع" من دون ذكر كلمة "سلام" التي ارتبطت، كما يبدو، بالخاسرين الذين ألقوا خطابات مبالَغاً فيها، وعلى رأسهم شمعون بيرس. الآن، يطبّعون، وليس بالكامل، على الرغم من الوعود في الخطوط الأساسية للحكومة. أما بخصوص الفلسطينيين، فإن تحدثوا، هم يتحدثون عن تحويل الأموال والأعمال الشرطية.
- وإذا كانت هذه هي الحال، فإن تصريحات إيتمار بن غفير التي تفاخر فيها بالإرهاب [اليهودي] في الضفة كان لا ينبغي أن تثير هذا الجدل، والأكيد لم تكن بحاجة إلى الاتهامات المبالَغ فيها من "مصادر سياسية" لم تكشف عن نفسها بشأن "عملية دعائية". بن غفير عكس الواقع الميداني جيداً، والحديث الإسرائيلي الداخلي، وكذلك سياسات الحكومة التي يشغل فيها مكانة مركزية. المشكلة ليست في "الهاسباراه" – بطرح الاحتلال كشيء ممتع، أو ضروري للأمن. المشكلة في السياسة الإسرائيلية التي تركت

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مصطلح السلام، وترى الفلسطينيين كمجموعة من الرعايا من دون أي حقوق.

- في هذه الأيام، أنا أشتاق إلى رابين الذي عرف كيف يقود الإسرائيليين إلى السلام، ويعكس الثقة للفلسطينيين والمجتمع الدولي. تشويه صورته في الذكرى السنوية لـ"أوسلو" يشير إلى الطريق السيئة التي مرت بها إسرائيل منذ مقتله، وحتى تحوّل بن غفير من الهامش، وأصبح يستحوذ على الاهتمام في ساعات الذروة.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العولمة والعبرنة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل

تأليف: محمد أمارة
تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

محمد أمارة، محاضر وباحث في علوم اللغة الاجتماعية في العديد من الجامعات والكليات.

يفحص هذا الكتاب – بصورة معمقة تجليات العولمة والعبرنة فى المجتمع العربى الفلسطينى فى إسرائيل من ناحية، وتأثيراتها وإسقاطاتها عليه من ناحية أُخرى، ولا سيما فيما يتعلق بالهوية واللغة العربية والمشهد اللغوى. ويعاين مدى تغلغل ظاهرة العبرنة – مع كل ما تحمله من دلالات لغوية وأيديولوجية – وتشابكها مع الأسرلة والعولمة والتكنولوجيا، ثم تأثير ذلك كله فى هذا المجتمع. كذلك يرصد الكتاب مظاهر العبرنة والعولمة فى المشهد اللغوى العربى الفلسطينى فى إسرائيل من خلال عبرنة أسماء المواقع العربية، وأسماء المحال التجارية، والمشهد اللغوى فى المدارس، ومدى استعمال المواطنين الفلسطينيين للغة العبرية واللغات الأجنبية، وخصوصاً الإنكليزية. ويتناول مسألة اللغة البينية التى يُطلق عليها أيضاً: "الهجين اللغوى"، أى الخلط ما بين لغتين.

يتمحور الكتاب حول المنحى اللغوى لدى المجتمع العربى الفلسطينى فى إسرائيل الذى مر بتحولات جيو – سياسية هائلة فى أعقاب النكبة، وأصبح أبناؤه أقلية مهمشة داخل الدولة، ومروا بمجموعة من التغيرات التى مست بنيتهم الاجتماعية والاقتصادية والهوياتية، فضلاً عن لغتهم العربية ومخزونهم اللغوى.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر